

وذلك قوله تعالى يوم ترجف الراجفة قال الثعلبي فيها
 اذا رجحت الارض باصلها تكون كالسنيطة الموسعة في
 تضربها الامواج وتدبها الرياح وكان لابد للمعاوية
 ترجد الارجاح وفي قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تمد
 الارض بالناس على ظهرها فتهل المراضع وتضع الحوامل
 وتثيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من القرح حتى
 تأتي الاقطار فتلقاها الملايكة تضرب وجوهها وادبارها
 فيرجح وتولي الناس مدبرين **الابيد وقال** تعالى كلا اذا
 دنا الارض كما دنا كما قال الثعلبي اي مرة بعد مرة ذلك
 فيكسر بعضها بعضا فتكسر كل شي على ظهرها وتيلد
 جبالها حتى استوت وقيل ذلك اي استوت في الانفراش
 فذهبت دورها وقصورها وجبالها وساير ابيتها حتى
 تصير كما قال ابن عباس تمد الارض مد الاديم **الجز الثاني**
 فيما يصيب الجبال عند نفضة الفزع وذلك من اجل انزلت
 الارض قال ابن عباس وذلك عند النفضة الاولى اي عند
 نفضة الفزع وهي الاولى فاويل ما يصيبها انما ذلك قال
 انه تعالى كلا اذا دنا الارض كما دنا كما اي تكسر بعضها بعضا

حيث تكون كاله قيو قال الله تعالى وبيت الجبال بسا قال
 الثعلبي بنت فتا قمارت كالدقيق المسوس وهو البلول
 قاله ابن عباس والبسة عند العرب الدقيق اي السويق بيت
 فيجعل زادا وعن ابن عباس والكلبي في معنى بيت اي صيرت
 زاد الكلبي على وجه الارض وقال الجاهل كنت لثا **وقال**
 الحرفي قلت مرارها فذهبت نظيرها قوله تعالى تنزل
 بنسفها ري نفسا بسطت كالرمل والتراب تصير كفتها
 مهلا كما قال تعالى وقصر الثعلبي لثيها بالرمال المحمق واليه
 بالسيال المتنازفة المستندة تتابع وفي الثعلبي في تفسير
 قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن
 ان اول ما يتغير الجبال تصير رملها هيلام عن ثامن فوشا
 وهو الصوف المصبوغ ولا يقال العهن الي المصبوغ ثم
 هيلام ثورا وقد اختلف المتشورون في تفسير الجبال على اول
 احدها انه ما يري في سلع التمسر الصور اللطيفة حيث
 تدخل من الكوة قاله ابن عباس وانهما انه **وحد الدواب**
 اي ما سطح من ابيك الجبال قاله علي رضي الله عنه وثالثها انطا
 من شرار النار قاله عظيمه ومراعيها انه الرباد يطير من العار

قال الثعلبي في قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تمد الارض بالناس على ظهرها فتهل المراضع وتضع الحوامل وتثيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من القرح حتى تأتي الاقطار فتلقاها الملايكة تضرب وجوهها وادبارها فيرجح وتولي الناس مدبرين

حيث يكون